

تقويم و تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء أهداف المؤسسة الجامعية

عبد الحافظ عبد الحبيب

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

تناولت هذه الورقة مفهوم تـمـيـن الأداء Appraisal أو تقويم وتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية بوصفه عنصراً من عناصر الإدارة المؤسسية للجامعات وذلك بهدف ضمان الجودة والفاعلية ونقل ونشر المعرفة العلمية. ويتم التقويم والتقييم استناداً على مؤشرات ومعايير محددة نوعية وكمية .. على أن يكون هذا التقييم وفقاً لمبادئ ورسالة وأهداف الجامعة التي تطمح لتحقيقها.. علماً بأن نظم التقويم والتقييم المتبعة في الجامعات تركز على المجالات الأربعة الرئيسة لأنشطة الجامعة وهي: التدريس والبحث العلمي ونقل المعرفة بما في ذلك الارشاد والتوجيه ونشر العلم والمهام والمسئوليات الإدارية هذا بالإضافة إلى توظيف المعرفة العلمية في معالجة المشكلات الاجتماعية وتحسين وتطوير الاقتصاد. أيضاً أوضحت الدراسة أن مشاريع تـمـيـن الأداء لأعضاء الهيئة التدريسية اتخذت محلها في حيز التطبيق منذ السبعينات، إلا أنها أضحت أكثر قوة وحادّة في السنوات الأخيرة لارتباطها برغبة وطموحات الدول كجهات عليا في إحكام سيطرتها على مؤسسات التعليم العالي والتأكد من الاستخدام والتوظيف الأمثل لما توفر لديها من مصادر بشرية ومادية بغرض تحسين وتطوير مستوى الفاعلية الإدارية لديها والسمو بمستويات التدريس لكي تحقق أغراضها الرئيسة : جودة في التدريس ، وجودة في الإنتاج وبالتالي مخرجات تعليمية رفيعة المستوى تلبي حاجة المجتمع الذي من أجله أوجدت هذه المؤسسات